مجلـــــة العلـــــوم التربـــــوية والدراســـــات الإنســـــانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)

Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

أسباب عزوف الطلبة عن التقديم لكليات التربية جامعة عدن من وجهة نظر الطلبة الدارسين في الكليات غير التربوية(*)

د/ سالم أحمد مثنى البكري
أستاذ المناهج وطرائق التدريس المساعد
فى كليــة التـربيـة ردفان- جامعـة عـدن

*) تاريخ تسليم البحث 27/1/2021 تاريخ قبوله للنشر 19/1/2022
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

أسباب عزوف الطلبة عن التقديم لكليات التربية جامعة عدن من وجهة نظر الطلبة الدارسين في الكليات غير التربوية

د/ سالم أحمد مثنى البكري
أستاذ المناهج وطرائق التدريس المساعد
في كلية التربية ردفان- جامعة عدن

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى عزوف الطلبة عن التقدم لكليات التربية، والتعرف على مدى اختلاف هذه الأسباب باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، الكلية، معدل الثانوية العامة.. وللإجابة على أسئلة الدراسة، قام الباحث بتصميم أداة الدراسة (استبيان) مكون من (26) فقرة موزعة على أربعة مجالات؛ حيث طبقت على عينة عشوائية مكونة من (244) طالباً وطالبة، من الطلبة الملتحقين بالكليات التطبيقية والإنسانية. وقد تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، كما استخدمت الدراسة اختبار (T-test)، وتحليل التباين الأحادي، وأظهرت نتائج الدراسة:

- أن أفراد العينة أجمعت على العديد من الأسباب التي تؤدي إلى عزوف الطلبة عن الالتحاق بكليات التربية، كان من أهمها: تدني الرواتب لموظفي التربية وضآلة الحوافز مقارنة بالوظائف الأخرى، إضافة إلى زيادة الأعباء والالتزامات التي تفرضها مهنة التدريس، كما أظهرت النتائج أنّ الآباء يفضلون التحاق أبنائهم في الكليات المهنية، وان مهنة التدريس لا تلبي طموحات الطلبة الأكاديمية.
- كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين متوسطي استجابات الطلبة في أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكليات التربية يعزى لمتغيرات الدراسة: الجنس، معدل الثانوية العامة.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الكلية (تطبيقية، إنسانية)، وكانت الفروق لصالح الطلبة الدارسين في الكليات التطبيقية.

وبناءً على النتائج أوصت الدراسة ببعض التوصيات، كان من أهمها: إعادة النظر في التخصصات المطروحة للدراسة في كليات التربية، مع التركيز على التخصصات التي يطلبها سوق العمل المحلي.

الكلمات المفتاحية: عزوف الطلبة، كليات التربية جامعة عدن.

Reasons for students' reluctance to apply to the Faculties of Education, University of Aden From the point of view of students studying in non-educational colleges

Dr. Salem Ahmed Muthanna Al Bakri
Professor of Curriculum and Teaching Methods Assistant
College of Education Radfan - University of Aden

Summary

The study aimed to identify the reasons that lead to students' reluctance to apply to colleges of education, and to identify the extent to which these reasons differ according to the study variables: gender, college, high school average.. To answer the study questions, the researcher designed the study tool (a questionnaire) consisting of (26) items distributed over four fields, which were applied to a random sample of 244 male and female students enrolled in the applied and humanities colleges. Arithmetic means, standard deviations, and t-tests were used. The results of this study showed:

- The sample members unanimously agreed on many reasons that lead to students' reluctance to enroll in faculties of education were: low salaries for education staff and lack of incentives compared to other jobs. increase in burdens and obligations imposed by the teaching profession. The parents stated that theirs children are in professional colleges, and the teaching profession don't fullfil the students' academic aspirations.
- The results also showed that there were no differences between the average responses of students in the reasons for students' reluctance to enroll in faculties of education due to the study variables: gender, high school average.
- There are statistically significant differences between the average responses of the study sample due to the college variable (applied, human), and the differences were in favor of students studying in applied colleges. recommendations based on the results, the study recommended: reconsidering the disciplines offered for study in the faculties of education. focus on the disciplines required by the local labor market.

Key Words; Students' reluctance, Faculties of Education, University of Aden.

مقدمة:

يأتي التعليم الجامعي على قمة الهرم التعليمي، باعتباره يوفر الرصيد الاستراتيجي المغذي للمجتمع بمعظم احتياجاته من الكوادر البشرية، بما يساعد على النهوض بأعباء التنمية فضلًا عن كونه مصنعًا لإنتاج البحوث والمعرفة وتقديم القيادات والكوادر المطلوبة؛ لتحقيق النهضة الشاملة بأي مجتمع وبلورة ملامحه في الحاضر والمستقبل وتزداد أهميته في عالم يسود فيه موارد المعرفة على الموارد المادية. ويقدم التعليم الجامعي تعليمًا متخصصًا لطلابه في مختلف المجالات، يؤهلهم بعد ذلك لسوق العمل والمساهمة في جميع الأنشطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وتعد مهنة التعليم من المهن الأساسية في نهضة الأمة وتميزها، من خلال إسهام مؤسساته في تخريج الكوادر البشرية المدربة على العمل في المجالات والتخصصات المختلفة، لذلك يتعاظم الاهتمام لإعلاء مهنة التعليم وتطويرها لصالح المعلم ولصالح المهنة ذاتها، ومن ثم لصالح الطالب والمجتمع عمومًا.

وقد كانت رسالة المعلم قديمًا، نشر الثقافة بين الجماهير، ثم بديلًا أو مكملًا للوالدين في تأديب وتهذيب السلوك عند الناشئين، أما في عالمنا المعاصر فالمعلم له دورٌ كبيرٌ وهام في نجاح أية أمة وعنوان مستواها ومفتاح نهضتها، فمن تحت يده تتخرج كل فئات المجتمع بقياداته وموظفيه؛ فمهمته لا تقتصر على تعليم القراءة والكتابة فقط، بل هو القدوة والمربي والنموذج الذي يُحتذى به (العميري، 2011، 24).

وقد أريد لهذا الرمز أن يتهاوى، وعمل الجميع على ذلك وبكل الطرق، سواء بعلم منهم أو جهالة... لكنهم فعلوها؛ مما أوجد عند المجتمع صورة للمعلم على أنها وظيفة بل وظيفة متدنية، وأصبحت شخصية المعلم في الغالب غير جيدة، وأصبح المعلم مجرد موظف يأخذ راتبًا نهاية الشهر وانتهى دوره بوصفه قائدًا ومؤثرًا ومربيًا، يعمل ويُخرّج أجيالًا وقيادات تقود الأمة (Australian,2011,p53).

ومن المؤسف واللافت للنظر وجود توجهٍ عامٍ لدى الكثير من الطلبة خريجي الثانوية العامة الملتحقين بالتعليم الجامعي نحو الكليات الطبية والتطبيقية على وجه الخصوص: كالطب وإدارة الأعمال، والاقتصاد، والهندسة والتخصصات الحاسوبية، توجه نحو الوظائف التي يجنون من ورائها ثماراً عاجلة ميسورة من ناحية، ومكانة اجتماعية مرموقة من ناحية أَخرى.

ومن ناحية أخرى أورد عددٌ من الباحثين في المجال التربوي بعض المشاكل التي يعاني منها المعلمون منها: ما أورد (Wengel - Woźny et al., 2015) و(Australian،2011,p53) أن مهنة التدريس يوجد فيها الكثير من الضغوط التي تؤثر على المهنة، وما يحدث للمعلم من توترات

في مكان العمل بسبب زيادة الأعباء وعدم القدرة على التأقلم مع مهنة التدريس قد تؤدي للعزوف عن المهنة، كذلك أورد (ملوق، 2016) بعض التحديات التي تواجه مهنة التعليم بأنها من المهن المتعبة والشاقة، إلى جانب ضغوط ومسؤولية العمل في التدريس التي تتطلب قدرات ومواصفات ذاتية خاصة، فيما يعتبرها أغلبهم لا تلبّي تطلعاتهم وطموحاتهم المستقبلية.

إن المتابع لحركة التربية في البلاد العربية والعالمية يلاحظ ازدياد الاهتمام بإجراء الدراسات والبحوث عن مشكلات عامة دون النظر إلى بعض المشكلات الآنية، التي يمكن لها التأثير على مستقبل العملية التعليمية كمشكلة العزوف، وربّما يكون مردّ ذلك إلى البحث العلمي واستخدامه في شتّى مجالات الحياة. وإن ما يشغل واضعي السياسات التعليمية والمهتمين بالشؤون التربوية في الجمهورية اليمنية هو ذاك العدد المحدود من الطلبة الملتحقين بكليات التربية، مقارنةً بالأعداد الكبيرة من الطلاب الملتحقين بالكليات التطبيقية، كالطب والهندسة والعلوم الإدارية، وقد اظهرت دراسات عديدة تبحث في أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بكليات التربية ومن هذه الدراسات:

دراسة **الأبرط (2020)**، والتي هدفت إلى معرفة أسباب ضعف التحاق الطلبة بكليات جامعة البيضاء من وجهة نظرهم. ولتحقيق هدف الدراسة اتّبع الباحث المنهج الوصفي، كما قام بتصميم أداة الدراسة (الاستبيان)، تكونت من (47) فقرة كأداة لجمع البيانات، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (155) طالب وطالبة، موزعين على كليات الجامعة الأربع وهي: (التربية والعلوم، والعلوم الإدارية والحاسبات) في كُلٍّ من رداع والبيضاء. كما أظهرت نتائج الدراسة وبصورة عامة: أن أكثر الأسباب التي أدت إلى ضعف التحاق الطلبة بكليات الجامعة، عدم وجود كليات وتخصصات نوعية مثل؛ الطب والهندسة والحقوق والشريعة والقانون وكليات اللغات، وانحصار كليات الجامعة فقط في التربية والعلوم الإدارية، وتشبع سوق العمل بالتخصصات الموجودة فيها. كذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا في تقدير عينة الدراسة لأسباب ضعف التحاق الطلبة بكليات الجامعة تعود لمتغير نوع الكلية لصالح كلية العلوم الإدارية والحاسبات.

وأجرت **الشحي (2019)**: دراسة هدفت إلى معرفة أسباب عزوف المواطنين الذكور عن الالتحاق بمهنة التعليم في إمارة أبوظبي والحلول المقترحة لمعالجتها. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على استبانة محكمة قامت الباحثة بتصميمها والتأكد من صدقها وثباتها، ثم تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (284) طالبًا، الملتحقين في كلية التقنية العليا بأبوظبي في مختلف التخصصات. وتوصلت الدراسة إلى الأسباب الرئيسة الأكثر تأثيرًا على عزوف المواطنين الذكور عن الالتحاق بمهنة التعليم في إمارة أبوظبي هي على الترتيب:

- الأسباب الاقتصادية، المستقبل الوظيفي للعديد من المهن أفضل من المستقبل الوظيفي للمعلم، الحوافز والبدلات التي يتقاضاها المعلم بخلاف راتبه الأساسي ضئيلة جدًّا مقارنة بغيرها من الوظائف.
- الأسباب المتعلقة ببيئة العمل: مهنة التدريس تحتاج للكثير من الصبر وتحمل ضغط العمل؛ حيث يعاني المعلم من كثرة الحصص اليومية والأعباء الكتابية، ويتعرض المعلم لمشاكل عند تعامله مع أولياء الأمور بالمدارس، فضلًا عن التعامل غير اللائق لبعض الطلاب مع معلميهم.
- الأسباب الاجتماعية: غياب دور الإعلام في إظهار دور ومكانة المعلم في المجتمع، لا تشجع العائلات أبناءَها على الالتحاق بكليات التربية التي يتخرج منها المعلم، مهما ترقى المعلم فسينظر المجتمع له نظرة أقل من زملائه في المهن الأخرى.

وأجرى **قمر والأمين (2018)** دراسة هدفت إلى معرفة أسباب عزوف بعض المعلمين (الذكور) عن التدريس في مرحلة الأساس من وجهه نظرهم، بالإضافة إلى تأثير متغير النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، المنهج المستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي. تكونت عينة الدراسة من (155) معلمًا ومعلمة للعام الدراسي (2014–2015) تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية الطبقية، استخدم الباحثان أداة مكونة من (35) فقرة، موزعة إلى أربعة مجالات. وقد أظهرت الدراسة: أن أسباب العزوف عن التدريس تعود إلى الجانب المادي (ضعف المرتبات والحوافز)، وفقدان المعلم للصلاحيات التي يحتاجها للتعامل مع التلاميذ، وكثرة الأعباء المدرسية التي يقوم بها المعلم، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى كل مجال من مجالات الأداة، وعلى الأداة ككل في ضوء متغير النوع الاجتماعي. كما أظهرت الدراسة فروقًا ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية للأداة تعزى لمتغير سنوات على الدرجة الكلية للأداة ولصالح أقل من خمس سنوات.

وقام **ملوق (2016)** بدراسة مشكلة عزوف الذكور عن العمل بمهنة التدريس: دراسة ميدانية بمدارس التعليم الثانوي بمنطقة جنزور في ليبيا، وللتحقيق من هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج التحليلي، حيث تم بناء استبانة وتوزيعها على (150) من المعلمين الذكور بمختلف مدارس التعليم الثانوي، وبعد تحليل البيانات توصل الباحث إلى عددٍ من النتائج أهمها: أن مهنة التعليم ينطوي عليها العديد من المشاكل التي تؤثر على الإقبال عليها منها الصعوبة والمشقة في هذه المهنة، الرواتب والحوافز لا تتناسب مع جهود المعلمين، الضغوط على المعلمين الذكور ومسؤولياتهم أكثر من المعلمات الإناث.

كذلك هدفت دارسة **إبراهيم (2013)** إلى تقصي الأسباب الأكاديمية والشخصية والاجتماعية، لعزوف الطالبات عن التخصصات العلمية في كلية التربية للبنات في جامعة المجمعة، وقد طبقت الباحثة مقياس على عينة قدرها (406) طالبة، من تخصصات علمية وأدبية مختلفة للتعرف على

أسباب عزوف الطالبات عن التخصصات العلمية، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأسباب الأكاديمية هي الأكثر شيوعًا لعزوف الطالبات عن التخصصات العلمية، يليها الأسباب الاجتماعية، ثم الأسباب الشخصية، وأوصت الدارسة بضرورة التوسع في افتتاح أقسام علمية جديدة ومتنوعة، تتلاءم مع حاجة المجتمع وميول الطالبات، بالإضافة إلى تفعيل عمليات الإرشاد الأكاديمي لتوجيه الطالبات للتخصص المناسب.

من المراجعة السريعة للدراسات السابقة يلاحظ أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت عزوف الطلبة عن الالتحاق بكليات التربية، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تصميم أداة الدراسة، إلّا أنّ الدراسة الحالية اختلفت، من حيث المجتمع، والعينة، وبعض المتغيرات المستقلة، وخاصة أنها الدراسة الأولى من نوعها في الجمهورية اليمنية – حسب علم الباحث التي تناولت أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بكليات التربية؛ إذ جاءت هذه الدراسة لسدِّ الفجوة في مجال تناولت فيه بعض من الدراسات العربية موضوع العزوف عن الالتحاق بكليات التربية.

لذلك تعد مشكلة العزوف عن الالتحاق بكليات التربية مشكلة متشعبة لارتباطها بالعديد من العوامل منها ما يتعلق بطبيعة مهنة التعليم وما ينطوي عليها من مشاق وتحديات منها؛ نظرة المجتمع للمعلم، والمكانة الاجتماعية لمهنة التعليم من ناحية، ومن ناحية أُخرى الأنظمة والقوانين والقواعد والسياسات التي تحكم العملية التعليمية، لذلك سوف نسلط الضوء على مشكلة العزوف عن الالتحاق بكليات التربية؛ فهي ظاهرة تحتاج إلى دراسة شاملة للأسباب والمبررات ووضع الخطط والمقترحات والحلول للحد من هذه الظاهرة. والكشف عن آراء وتطلعات الطلبة وطموحاتهم وتوجهاتهم ومِنْ ثَمَّ اختياراتهم المهنية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

من خلال عمل الباحث كعضو هيئة تدريس في كلية التربية ردفان، فقد لمس عزوفًا كبيراً عن الالتحاق بالكلية بنسبة تفوق إلى حد كبير كليات التربية الأخرى في جامعة عدن الذي لوحظ ايضاً تراجع ملحوظ في عدد الملتحقين فيهما بنسب متفاوتة، ففي العام الجامعي 2010/2009م كان عددٌ الطلبة المقيدين بمختلف كليات التربية جامعة عدن (2276) طالبًا وطالبة منهم (1216) ذكورًا و(1069) أناثا، بينما تراجع هذا العددٌ في العام الجامعي 2020–2021 إلى40%، حيث وصل عددٌ المقيدين إلى(**899**) طالبًا وطالبة، منهم (253) ذكورًا، و(656) أناثا. وقد سجلت الإحصائيات تراجعًا كبيرًا في أعداد الطلبة الملتحقين في بعض الكليات إلى أقل من 5% من الطاقة الاستيعابية، بل إنه تم إغلاق بعض الاقسام في مختلف كليات التربية – جامعة عدن، بما فيها كلية التربية عدن التي أغلق فيها 3 أقسام (الفيزياء، الكيمياء، التاريخ) بسبب الإحجام عن التسجيل فيها.

ولا شك أن ظاهرة عزوف الطلاب عن الالتحاق بكليات التربية أصبحت هاجسًا يؤرق المسؤولين ومتخذي القرار في الشأن التعليمي والتربوي في الجمهورية اليمنية؛ لما لها من أثار بالغة في خطط التنمية الشاملة، وانعكاساتها السلبية على واقع العملية التعليمية في المستقبل، حيث عزا بعض الطلبة عزوفهم عن الالتحاق بكليات التربية، إلى صعوبة الحصول على وظيفة بعد التخرج، وقلة الراتب الذي يعطى للمعلم، غير أن تلك ليس المبررات الوحيدة لعزوف الطلبة عن الالتحاق بكليات التربية، فهناك عوامل مختلفة وأبعاد متعددّة؛ منها البعد الوظيفي آنف الذكر، ومنها البعد الأكاديمي والثقافي، ويعزو بعض المتابعين إحجام الطلاب عن الدراسة بكليات التربية إلى الوضع المعيشي المتدهور، وعجز الأهالي عن دفع تكاليف الدراسة الجامعية لأبنائهم، كما أنّ هناك أسباب آخري لإحجام الطلبة عن التسجيل في كليات التربية بصورة خاصة، وهو الاتجاه نحو دراسة التخصصات المهنية التي تلبي متطلبات سوق العمل؛ كالتخصصات الطبية والتطبيقية، وأن التنافس الشديد والازدحام على التعليم الجامعي البديل في الجامعات والمعاهد الخاصة يدق ناقوس الخطر حيث لوحظ ان بعض الميسورين يتجهون للدراسة بالنفقة الخاصة ودفع التكاليف والرسوم الدراسية رغبة منهم مسبقة بضمان الحصول على الشهادة الجامعية بغض النظر عن مستوى التحصيل العلمي لهم كطلاب، وهذا يحتسب من مخرجات التعليم الجامعي في البلد في ظل الأعداد المتواضعة من المخرجات في الجامعات الحكومية.

لذا جاءت هذه الدراسة لتقدم تقويمًا شاملًا لآراء الطلبة خريجي الثانوية العامة الملتحقين بالتعليم الجامعي في الكليات غير التربوية، ونزعاتهم المختلفة، وتصوراتهم لمستقبلهم العلمي، إضافة إلى أنها تحدد المفهوم الدقيق والمكانة الطبيعية التي تمثلها كليات التربية لديهم، فضلًا عن النتائج التي سنصل إليها والتي ربما تظهر كثيرًا من جوانب المشكلة التي تحول دون انخراطهم في هذه المهنة، وبالتالي إيجاد الحلول العملية لمساعدة القائمين على أمر التعليم لتدارك ما يمكن تداركه حتى يتم دعم هذه الكليات بطاقات متميزة تسهم في دفعها واستمرارية تطورها وتطوير مهنة التعليم.

لكل ممّا تقدم دافعًا في الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: "ما أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكليات التربية – جامعة عدن من وجهة نظر الدارسين في الكليات غير التربوية؟

وقسمت هذه الأسباب إلى أربعة مجالات: الاقتصادية، والمتعلقة ببيئة العمل، والاجتماعية، والأسرية، والأكاديمية. وعلى ذلك فإن هذه الدراسة تجيب عن السؤالين التاليين:

1-ما أكثر الأسباب أهمية في عزوف الطلبة عن التقدم لكليات التربية في جامعة عدن، من وجهة نظر الطلبة الملتحقين بالكليات غير التربوية؟

2-هل تختلف استجابات عينة الدراسة حول أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكليات التربية تبعًا لمتغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، معدل الثانوية العام)؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يأتي:

أ- أهمية الموضوع نفسه، حيث يعتبر هذا الموضوع من الموضوعات التي تحتاج إلى المزيد من الدراسات.

ب- أهمية الشريحة التي يتم دراستها؛ ألا وهي شريحة الطلبة التي لها دور كبير في تقدم المجتمع.

ت- تحاول الدراسة الحالية معرفة أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق في الدراسة بكليات التربية، وذلك بالقيام بحصر العوامل التي أدت لظهورها والوعي بها، ومِن ثَمّ وضع البرامج العملية والإرشادية المناسبة لها.

ث- تساهم نتائج الدراسة الحالية في معالجة جانبٍ من جوانب العملية التربوية، من خلال التعرف على أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق في كليات التربية.

ج- تكمن أهمية الدراسة في اقتراح بعض الآراء والتوصيات التي تساعد المسئولين وأصحاب صناعة القرار من تحديد مداخل العلاج لهذه الظاهرة.

ح- توضيح الفروق في الأسباب المؤدية للإحجام عن التقديم لكليات التربية وفقًا لمتغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، معدل الثانوية العامة)، والاستفادة منها في الترويج لجعل كلية التربية أكثر جذبًا للطلاب.

خ- إثراء أدب الدراسات في هذا المجال، وفتح الباب لدراسات أكثر عمقًا وشمولًا.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على أكثر الأسباب المؤدية لعزوف الطلاب عن التقديم لكليات التربية وفقًا لآراء الطلبة الملتحقين في كليات جامعة عدن غير التربوية.
- دراسة الفروق في الأسباب المؤدية لعزوف الطلاب عن التقديم لكليات التربية حسب آراء الطلاب تبعًا لمتغيرات (الجنس، الكلية، معدل الثانوية العام).
- المساهمة في وضع مقترحات وتوصيات من واقع النتائج التي تتوصل إليها الدراسة الحالية، بهدف إطْلاع القائمين على أمر كليات التربية في أسباب العزوف، أو على الأقل التقليل من حدتها.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

الموضوعية: تتحد في أسباب عزوف الطلبة عن التقدم لكليات التربية في أربعة مجالات: الاقتصادي. المتعلقة ببيئة العمل، الاجتماعي والأسري، الأكاديمي.

البشرية: تقتصر الدراسة على الطلبة الملتحقين في كليات جامعة عدن دون التربوية.

الزمانية: العام الجامعي 2020-2021م.

المكانية: الكليات التطبيقية والإنسانية – جامعة عدن.

مصطلحات الدراسة ومفاهيمها:

تتناول الدراسة الحالية المصطلحات والمفاهيم الآتية:

عـزوف: في لسان العرب: وردت كلمة عزوف بمعنى ترك الشيء بعد الإعجاب به والزهد والانصراف عنه (ابن منظور، د.ت، 137).

ويعرف **العـزوف اصـطلاحًا** على أنه الإحجام أو الامتناع أو النفور والانصراف عن الشيء (البعلبكي، 2001، 17).

ويعدُّ العزوف عملية اختيارية، فهو يرتبط في ذات الشخص بمثير يوجه قرار الاختيار نحو الشيء إما بقبوله وإمّا رفضه، واتخاذ قرار ما يعتمد على حصيلة المعرفة التي يمتلكها متخذ القرار، والتي بها يكون واعيًا ومتنبهًا لبيئته الداخلية ومحيطه الخارجي من خلال التذكر والربط والادراك والحكم (محمد، 2012).

ويعرف الباحث **العـزوف إجرائيًا** على أنه: الابتعاد والامتناع عن الالتحاق بالدراسة في كليات التربية، نتيجة لخبرة (معرفية أو اقتصادية أو اجتماعية وغيرها) امتلكها الطالب وبنى من خلالها اتجاه مختلف، وذلك للحصول على الاستقرار في الجوانب الأُخرى.

ويرى بعض المهتمين بعلم النفس أن العزوف يكون نتيجة لقرار الفرد الذي يعُدُّ عملية فكرية موضوعية، يسعى الشخص من خلالها إلى اختيار البديل الأنسب حسب حاجاته نتيجة ما يملك من خبرات (الكلباني، والعديلي، 2020).

وقد تباينت آراء الباحثين والعلماء في تحديد مفهوم العزوف، منهم من يرى أن العزوف عن مهنة التدريس مشكلة تتمثل في عدم اتجاه وإقبال الأفراد على مهنة التدريس سواء قبل الخدمة وذلك بالانصراف عن دراسة تخصصات مرتبطة بالتعليم، أو التوجه نحو ترك مهنة التعليم أثناء الخدمة (ملوق، 2016) وأورد (بلخير وآخرون، 2013) أن العزوف عن التدريس يتمثل في رفض مهنة التدريس بناء على معرفة الشخص للمعتقدات والأفكار لموضوع مهنة التدريس.

وهناك أشكال متعددّة تمثل مشكلة العزوف عن مهنة التعليم، أهمها: (العميري، 2011):

- عدم التوجه نحو الدراسة في مختلف التخصصات لتعلم هذه المهنة، والإعداد لها مهنيًا.
- ترك مهنة التدريس بعد فترة من الزمن.

فظاهرة العزوف عن التعليم إحدى أبرز الظواهر التي تؤرق الإداريين والمسؤولين ومتخذي القرارات في وزارات التعليم، حيث إن لعزوف المعلمين الأثر البالغ في مخططات التنمية الشاملة والعديد من الانعكاسات السلبية على العملية التعليمية (رضوان، 2010م، 23).

أسباب العزوف بناءً على أدبيات سابقة:

باعتبار أن المعلم هو العنصر الأساسي في نجاح العملية التربوية والتعليمية، وباعتبار أن التدريس يرتبط بشكل أساسي في العديد من العوامل، كان لا بد من تقديم العناية والرعاية لهم والبحث عن الأسباب المعيقة لنشاطاتهم من اجل تدعيم مواقفهم الإيجابية وتعزيزها لتحسين أدائهم وزيادة فعاليتهم التدريسية؛ حيث أجمل عددٍ من الباحثون والمهتمون بالشأن التربوي مشكلة عزوف الأفراد عن مهنة التعليم بثلاث أسباب رئيسية وهي على النحو التالي:

- **أسباب اجتماعية:**

تستند الأسباب الاجتماعية بشكل محوري وأساسي في العزوف عن مهنة التعليم بالمكانة الاجتماعية للمعلم في المجتمعات؛ والتي تشير إلى المكانة والتقدير الممنوحين لمهنة التعليم، وتعكس مستوى الامتنان والتقدير لمهنة التدريس، وتقديره بناء على الظروف المحيطة، والرواتب والمنافع ودوره في تنمية المجتمع بالقياس إلى مجموعات المهن الأخرى (السليم وآخرون، 2012)، كذلك أورد (عكيشي، 2014) أن المكانة الاجتماعية لعبت دورًا رئيسيًا في العزوف عن مهنة التعليم، المتمثلة في درجة الاحترام والتقدير التي يحظى بها المعلم، التي تعتمد على طبيعة الدور والمكانة التي يحتلها في المدرسة والمجتمع، وأيضا في العملية التربوية. وأضاف (قريطع، 2017) أن نظرة المجتمع السلبية إلى هذه المهنة، وغياب الدعم والتشجيع سبب أساسي في العزوف عن التعليم؛ فالمعلم لا يحظى بالسلطة أو المكانة سواءً أكان ذلك بداخل المدرسة أو بين المجتمع.

ففي الوقت الحالي قد تبدلت صورة المعلم؛ حيث أصبح لا يحظى بالاحترام والتقدير من جانب الطلاب، فكثرت قضايا الاعتداء على المعلمين، وأصبح المعلم يتعرض لكثير من المضايقات من بعض الطلبة، سواء أكانت هذه المضايقات داخل غرفة الفصل أم خارجه، وأحيانًا تجد فئة مستفزة من الطلبة تعمل على إعاقة سير الدرس، وإثارة الفوضى داخل الفصل (السليمي، 2016).

في ضوء ذلك، أكد (ملوق، 2016) أن العزوف عن مهنة التعليم مرتبط بوضع المعلم، حيث لعبت العديد من العوامل لتغيير وضع المعلم، وأبرز هذه العوامل هي:

- عملت وسائل الإعلام على عرض الصورة السلبية للمعلم وتقليل مكانته.
- ساهم الآباء في تغيير وضعه الاجتماعي، ففي الزمن الماضي كان ينظر إلى المعلم بهيبة واحترام، وقد دعمهم آباء الطلاب في تعزيز احترام المعلم، ولكن في الوقت الحالي، نجد أن أولياء أمور الطلاب يشاركون الطلاب في الهجوم على المعلمين.
- عجز المعلم لفهم الرؤية التربوية والتعليمية.
- عدم وجود تخطيط بين المعلم والإدارة وأولياء أمور الطلاب.
- الافتقار إلى وجود سياسة تعليمية تربوية واضحة تحدد واجبات وحقوق كل من المعلم وأولياء الأمور والطالب.
- **أسباب اقتصادية:**

يُعدُّ العامل الاقتصادي من أهم العوامل المسببة لعزوف الأفراد عن مهنة التدريس، حيث يرجع ذلك إلى إدراك الفرد منذ القديم للعلاقة الطردية بين المكانة الاجتماعية والإنسانية بالأوضاع المادية والظروف، فتأتي المادة (المال) كأهم العوامل التي تؤثر في توجه الأفراد نحو مهنة التعليم، فهو المورد الرئيسي الذي يعتمد عليه جميع الأفراد في قضاء ضروريات الحياة (ساري، 2016).

بذلك يُعدُّ انخفاض معدل أجور المعلمين مقارنة بأعباء المهنة من أبرز الأسباب التي تحدُّ من التوجه نحو مهنة التدريس؛ فالمعلمين يعانون من عجز في توفير المتطلبات الضرورية لهم ولعائلاتهم، وهذا من شأنه أن يجعلهم عرضة للضيق والقلق والتوتر النفسي، كما يقلل من توجههم نحو هذه المهنة، وأيضًا تنعكس هذه الظروف السلبية على تعليم التلاميذ (Ville, 2016 & Daniele).

وبالتالي تضم الأسباب الاقتصادية عددًا من العوامل كما أشار (الداوود، 2017) الى أن الرواتب "المردود المالي"، والتأمين الصحي، ونظام التقاعد، والمميزات والمكافآت المادية للمعلم، ومنظومة الترقيات هي من أهم الأسباب الاقتصادية لعزوف الأفراد عن الانخراط في مهنة التدريس.

- **أسباب أكاديمية:**

على الرغم من أهمية البرامج التقليدية الموجودة حاليًا في كليات التربية التي تشكل أساس المعرفة العلمية بمختلف التخصصات، فإنَّ كليات التربية لم تتخذ إجراءات سريعة نحو تطوير برامجها، واستحداث برامج نوعية جديدة، ويبدو أنها غير راغبة في مواكبة المستجدات، وهذا الأمر ربما خلق انطباعًا غير سليم واتجاهًا سلبيًا عند الطلاب عن كليات التربية، حيث يعتقد بعض الطلاب أن نسب الرسوب في مقررات برامج كلية التربية هي الأكثر مقارنةً بالتخصصات التي تطرحها الكليات الأخرى (Nardi & Steward, 2003).

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

انطلاقًا من طبيعة موضوع الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفًا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرًا كيفيًا وكميًا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميًّا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى (عبيدات، وآخرون، 2012، 80). حيث لا يقتصر الأمر على هذا النهج عند جمع المعلومات حول هذه الظاهرة لمختلف مظاهرها والعلاقات المختلفة، بل يتعداها إلى التحليل والتفسير والربط للتوصل إلى استنتاجات مبنية على التصور المقترح (العساف، 2003، 193).
وقد استخدم الباحث في دراسته الحالية المنهج الوصفي المسحي؛ حيث تم من خلاله استطلاع آراء عينة الدراسة وصولا إلى معطيات عامة توضح مشكلة البحث وكيفية مواجهته.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالي من جميع طلاب جامعة عدن الملتحقين بالكليات التطبيقية والإنسانية (باستثناء كليات التربية) البالغ عددّهم (3405) طالب وطالبة منهم (2306) ذكور و(1198) أناث، موزعين على 13 كلية منها؛ 9 كليات تطبيقية وأربع كليات إنسانية، وهم الطلاب المسجلين والمنتظمون في الدراسة خلال الفصل الأول من العام الجامعي 2020-2021م، الذين يمثلون 73% من خريجي الثانوية العامة الملتحقين بالتعليم الجامعي الحكومي، اختيار الباحث طلبة الكليات الطبية والتطبيقية بتخصصاتهما المختلفة دون الطلبة الملتحقين بكليات التربية عينةٍ لبحثه، نظراً للأقبال المتزايد على تلك الكليات كي تكون رؤيتهم لأسباب العزوف موضوعية وصادقة ونابعة عن رؤى حقيقية عن واقع المشكلة.

عينة الدراسة:

اختار الباحث عينة الدراسة بالطريقة العشوائية العنقودية المتعددّة المراحل؛ ففي المرحلة الأولى اختار الباحث بالطريقة العشوائية الطبقية أربع كليات تطبيقية هي (الهندسة، الطب البشري، الصيدلة، الزراعة) وكليتين إنسانيتين (الاقتصاد، الآداب)؛ وفي المرحلة الثانية تم اختيار عينة من الطلاب بالطريقة العشوائية الطبقية (266) طالبًا وطالبة، منهم (175) ذكورًا و(91) أناثا، بنسبة (8%) تقريبًا من حجم مجتمع الدراسة الأصلي، ووزعت أداة الدراسة على أفراد العينة. والجدول رقم(1) يبين توزيع أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة:

جدول رقم(1) يبين توزيع عينة الدراسة تبعًا لمتغيرات الدراسة المستقلة

	الكلية	عددّ الطلاب في الكليات المختارة			العيية المحتارة			
		ذكور	أناث	إجمالي	ذكور	اناث	إجمالي	النسبة
الكليات التطبيقية	كلية الطب البشري	184	82	266	24	11	35	%13
	الصيدلة	74	30	104	10	6	16	%6
	الهندسة	445	125	570	55	16	71	%27
	الأسنان	79	101	180	10	14	24	%9
	الإجمالي	782	338	1120	99	47	146	%55
الكليات الإنسانية	الاقتصاد	279	106	385	37	15	52	%20
	الآداب	309	216	525	41	28	69	%25
	الإجمالي	588	322	910	76	44	120	%45
الإجمالي العام		1370	660	2030	175	91	266	%100

أداة الدراسة:

استخدم الباحث في الدراسة الحالية الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وصممت أداة الدراسة من خلال خبرة الباحث ومراجعة الأدوات البحثية في دراسة كل من: الشحي (2019)، ودراسة قمر، والأمين (2018)، ودراسة ملوق (2016)، وفي ضوء ذلك قام الباحث بتصميم استبانة لجمع البيانات مكونة من جزءين: الجزء الأول يحتوي أسئلة حول المعلومات الأساسية عن الطالب مثل: الجنس، واسم الكلية التي يدرس بها الطالب حاليًا، ومعدله بالثانوية العامة. أما الجزء الثاني فيتكون من مقياس أسباب عزوف الطلاب عن التقديم لكليات التربية، (استبانة) مكونة من (31) فقرة، موزعة على خمسة مجالات: الاقتصادي (6) فقرات، وبيئة العمل (6) فقرات، والاجتماعي والأسري (7) فقرات، والأكاديمي (6) فقرات، والنفسي (5) فقرات.

صدق الأداة: ويقصد به التأكد من دقة فقرات القياس، وتناسقها، وتوافقها، وملاءمتها لبيئة الدراسة، وأنْ تحقق فقرات الأداة الأهداف التي وضعت من أجلها؛ لذلك قام الباحث بالتأكد من الصدق عن طريق الآتي:

أ- **صدق المحكمين:** تم التأكد من صدق الاستبيان من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين من حملة درجة الدكتوراه في التربية تخصص: مناهج وطرائق التدريس، والقياس والتقويم التربوي، وعددّهم (15) محكمًا، وطلب منهم إبداء الرأي حول الفقرات، ووضوحها وانتمائها للمجال، أو تعديل ما يراه مناسبًا، وفي ضوء الملاحظات أجرى الباحث التعديلات المناسبة على الاستبانة، معتمدًا على نسبة اتفاق 80% لإبقاء الفقرة أو حذفها، وهي نسبة مقبولة في الأبحاث العلمية.

وفي ضوء تلك التعديلات أصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (26) فقرة موزعة في أربعة مجالات من أصل (30) فقرة وخمسة مجالات.

ب- **الصدق البنائي:** تم استخراج معاملات الارتباط (Pearson Correlation) بين مجالات المقياس والمقياس ككل، للتأكد من الصدق البنائي لأداة الدراسة، قص العبارة والجدول(2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2) يوضح صدق الاتساق الداخلي للمجالات بمعامل ارتباط بيرسون ارتباط المجال بالدرجة الكلية للأداة

م	مجالات الدراسة	معامل الارتباط R
-1	الاقتصادي	0.845
-2	الاجتماعي والأسري	0.900
-3	بيئة العمل	0.885
-4	الأكاديمي	0.789

نلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الصدق مرتفعة وهي معاملات مقبولة، حيث كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α= 0.05).

ثبات الاداة:

للتحقق من ثبات الأداة قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية من طلبة كليات العلوم التطبيقية والإنسانية وعددهم (40) مفحوصًا تم اختيارهم من خارج العينة الأساسية، ثم تطبيق الأداة مرة أُخرى بعد مرور أسبوعين، ومن ثَمَّ قام الباحث بعد التصحيح بإدخال البيانات بالحاسب الآلي مستخدمًا معامل (الفا كرونباخ) على مجالات الدراسة والأداة ككل والجدول رقم(3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3) يوضح معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا (ثبات الإعادة) لمجالات الدراسة والأداة ككل

مجالات الدراسة	عددّ الفقرات	معاملات الثبات	معامل ثبات الإعادة
الاقتصادية	6	0.839	0.850
بيئة العمل	6	0.745	0.821
الاجتماعية والأسرية	8	0.765	0.813
الأكاديمية	6	0.786	0.847
الثبات الكلي للأداة	26	0.829	0.921

يتبين من الجدول أعلاه أنّ جميع معاملات الثبات لمجالات الدراسة والإدة ككل كانت مرتفعة (أعلى من 0.70) وهي مقبولة وقابلة للتطبيق على عينة الدراسة.

طريقة جمع البيانات والمعلومات:

بعد التأكد من ثبات الأداة وصدقها تم تطبيقها في صورتها النهائية على العينة المختارة، بعد الجلوس مع الطلبة في كل كلية على حدةٌ وتمّ تعريفهم بأهداف وأهمية الدراسة، وتدريبهم على كيفية الاستجابة، وقد ساعد ذلك كثيرًا في استجابة الطلاب الإيجابية والحماس للإجابة على أسئلتها.

أما سلم الإجابة عن كل بند فهو خماسي (موافق بدرجة كبيرة جدًا، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة وسط، موافق بدرجة دون الوسط، لا أوافق ابدًا)، وتمثل الدرجات المرتفعة اتجاهًا سلبيًا في البعد المعين نحو كلية التربية، علمًا بأن كل الدرجات سلبية الاتجاه بسبب أن الحديث يدور حول الابتعاد وعدم الرغبة في الشيء. وقد بوبّت البيانات وعولجت إحصائيًا لعدد (244) استبانة من أصل (266) بسبب عدم الاسترجاع والاستبعاد.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

فيما يلي عرض ومناقشة نتائج الدراسة التي تهدف إلى معرفة الأسباب التي أدت إلى عزوف الطلبة عن الالتحاق بكليات التربية – جامعة عدن للعام الجامعي (2020–2021م)، وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة وفروضها:

السؤال الأول: ما أكثر الأسباب أهمية في عزوف الطلبة عن التقدم لكليات التربية – جامعة عدن، من وجهة نظر الطلبة الملتحقين بالكليات غير التربوية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة على النحو الاتي:

جدول (4) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات المتعلقة بالأسباب الاقتصادية

م	الأسباب المتعلقة بالمجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1-	الاقتصادي	4.188	.38028	1	كبيرة
2-	ببيئة العمل	3.812	.44986	4	كبيرة
3-	الاجتماعي والأسري	3.987	.31725	2	كبيرة
4-	الأكاديمي	3.906	.84456	3	كبيرة
	الإجمالي	3.973	.3498		كبيرة

يتضح من الجدول أعلاه أنه تمت الموافقة بدرجة كبيرة على جميع المجالات، وكان المتوسط الحسابي العام (3.973)، حيث حصل المجال الأول الأسباب الاقتصادية على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (4.1878)، يليه المجال الثالث الأسباب الاجتماعية والاسرية بمتوسط حسابي (3.987)، وحصل على الترتيب الثالث المجال الرابع الأسباب الأكاديمية، وجاء بالمرتبة الرابعة والأخيرة المجال الثاني الأسباب المتعلقة ببيئة العمل بمتوسط حسابي (3.812).

ولعرض النتائج لكل مجال على حدةٍ، تمَّ استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجالات الدراسة على النحو الآتي:

أولًا: النتائج المتعلقة بالأسباب الاقتصادية:

جدول (5) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات المتعلقة بالأسباب الاقتصادية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
.1	المستقبل الوظيفي للعديد من المهن أفضل من المستقبل الوظيفي للمعلم	4.0000	.87017	4	كبيرة
.2	لا يتحسن المستقبل المادي للمعلم كثيرًا بالرغم مما يبذله من جهد في مهنته.	3.845	.84364	6	كبيرة
.3	لا يتوافق الجهد المبذول من المعلم مع العائد المادي الذي يتقاضاه.	3.9590	.81546	5	كبيرة
.4	الدخل المادي للمعلم ضعيف مقارنة بباقي الوظائف والمهن.	4.1025	.78157	3	كبيرة
.5	الحوافز والبدلات التي يتقاضاها المعلم بخلاف راتبه الأساسي ضئيلة جدا مقارنة بغيرها من الوظائف.	4.603	.49040	1	كبيرة
.6	غياب نظام المكافآت والحوافز وقلة المرتبات.	4.529	.50020	2	كبيرة
	الإجمالي	4.1878	.38028		كبيرة

يتضح من الجدول أعلاه أنه تمت الموافقة بدرجة كبيرة على جميع عبارات هذا المجال بدرجة موافقة كبيرة، حيث حصلت الفقرة الخامسة "الحوافز والبدلات التي يتقاضاها المعلم بخلاف راتبه الأساسي ضئيلة جدًا مقارنة بغيرها من الوظائف" على المرتبة الأُولى بأعلى متوسط حسابي(4.603)، وحصلت لفقرة السادسة "غياب نظام المكافآت والحوافز وقلة المرتبات" على الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4.529)، وتدل هذه النتائج على أنَّ المجال الاقتصادي من الأسباب التي دفعت الطلبة إلى الالتحاق بكليات يتقاضى الملتحقون بها عند التوظيف أو العمل رواتب وحوافز مرتفعة مقارنة بالوظائف التي يحصل عليها خريجو كليات التربية. مما يؤكد أن العوامل الاقتصادية قد ساهمت إلى حد ما في عزوف الطلاب عن التقديم في كلية التربية. وهذه تتعلق بسوق العمل، والمعاناة من شبح البطالة لفترات تطول، وعدم القدرة على مساعدة الأسرة الممتدة ماديًا، وأن المهنة لم تعد لها مميزات ويمكن تفسير أسباب العزوف بأنه يعود إلى إنشاء كليات وجامعات جديدة في مجالات العلوم الطبية والتطبيقية؛ كونها توفر للخريج فرصة للحصول على وظيفة ذات مردود اقتصادي أعلي وأفضل ممَّا توفره كليات التربية لمخرجاتها.

ثانيًا: النتائج المتعلقة ببيئة العمل:

جدول (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات المتعلقة ببيئة العمل

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
.1	تحتاج مهنة التدريس للكثير من الصبر وتحمل ضغط العمل عند التعامل مع الطلاب.	4.285	.75863	2	كبيرة
.2	يعاني المعلم من كثرة الحصص اليومية والأعباء الكتابية بالعمل.	4.366	.88390	1	كبيرة
.3	يتعرض المعلم لمشاكل عند تعامله مع أولياء الأمور بالمدارس.	3.765	.86982	5	كبيرة
.4	لا يتيح وقت العمل الطويل الفرصة للمعلم للإبداع والابتكار.	4.141	.87723	3	كبيرة
.5	يتعامل الطلاب بشكل غير لائق مع معلميهم.	3.511	.86780	6	متوسطة
.6	الترقي من مرتبة إلى أخرى لا يتم بطريقة عادلة.	3.834	.80948	4	كبيرة
	الإجمالي	3.987	.44986		كبيرة

يتبين من الجدول أعلاه أنه تمت الموافقة على عبارات هذا المجال بدرجة موافقة كبيرة، وكان المتوسط الحسابي العام (3.987)، ويشير إلى درجة موافقة كبيرة، وبالنسبة للفقرات فقد حصلت الفقرة الثامنة "يعاني المعلم من كثرة الحصص اليومية والأعباء الكتابية بالعمل" على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي(4.366)، وحصلت الفقرة السابعة "تحتاج مهنة التدريس للكثير من الصبر وتحمل ضغط العمل عند التعامل مع الطلاب" على الترتيب الثاني بمتوسط حسابي(4.285). وتدل هذه النتائج على أنَّ بعض الأسباب المتعلقة ببيئة العمل قد دفعت الطلبة من عدم الالتحاق بكليات التربية وبخاصة ما يتعلق بكثرة الأعباء وضغط العمل، بينما حصلت الفقرة الحادية عشرة " يتعامل

الطلاب بشكل غير لائق مع معلميهم" على الترتيب الأخير في هذا المجال بمتوسط حسابي (3.511)، بدرجة موافقة متوسطة، وتدل هذه النتيجة على أنّ بعض أفراد العينة كانوا محايدين عند الاستجابة لهذه الفقرة؛ أي إن قليلًا من الطلاب الذين يتعاملون بشكل غير لائق مع معلميهم.

ثالثًا: النتائج المتعلقة بالأسباب الاجتماعية والأُسرية:

جدول (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات المتعلقة بالأسباب الاجتماعية والاسرية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
.1	لا تهتم وسائل الإعلام م بإظهار دور ومكانة المعلم في المجتمع.	3.615	.98922	7	متوسطة
.2	من الصعب ملاحظة الإنجازات التي يحققها المعلم مقارنة بالمهن الأخرى كالأطباء والمهندسين.	3.8525	.84787	4	كبيرة
.3	لا تشجع العائلات أبناءها على الالتحاق بكليات التربية التي يتخرج منها المعلم.	4.0082	.87954	3	كبيرة
.4	مهما ترقَّ المعلم فسينظر المجتمع له نظرة أقل من زملائه في المهن الأخرى.	4.159	.72794	2	كبيرة
.5	يرى المجتمع أنّ أي شخص يمكنه ممارسة مهنة التعليم.	3.8156	.80303	5	كبيرة
.6	الانصياع لتلبية رغبة الأسرة بالالتحاق بكليات أخرى غير كلية التربية.	3.7049	.92686	6	كبيرة
.7	تشجيع الأسرة لأبنائها على الالتحاق بكليات الدراسة فيها أسهل؛ لتسريع تخرجهم.	3.5656	.97700	8	متوسطة
.8	أولياء الأمور يفرضون تخصصات بعينها على أبنائهم لمساعدتهم بمتابعة أعمال العائلة الخاصة.	4.525	.50858	1	كبيرة
	الإجمالي	3.906	.31725		كبيرة

يتبين من الجدول أعلاه أنه تمت الموافقة على عبارات هذا المجال بدرجة موافقة كبيرة، وكان المتوسط الحسابي العام (3.906)، ويشير إلى درجة موافقة كبيرة، وبالنسبة للفقرات؛ حصلت الفقرة العشرون "أولياء الأمور يفرضون تخصصات بعينها على أبنائهم لمساعدتهم بمتابعة أعمال العائلة الخاصة" على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي(4.525)، وحصلت الفقرة السادسة عشرة "مهما ترقَّ المعلم فسينظر المجتمع له نظرة أقل من زملائه في المهن الأخرى" على الترتيب الثاني بمتوسط حسابي(4.159)؛ وتشير هذه النتائج إلى أن بعض الأسباب المتعلقة بالمجال الاجتماعي والأسري قد دفعت الطلبة إلى عدم الالتحاق بكليات التربية وبخاصة ما يتعلق بفرض بعض أولياء الأمور تخصصات بعينها، إضافة إلى أنّ نظرة المجتمع لمهنة المعلم أقل من المهن الأخرى، بينما حصلت الفقرة الثالثة عشرة "لا تهتم وسائل الإعلام بإظهار دور ومكانة المعلم في المجتمع" على الترتيب الأخير في هذا المجال بمتوسط حسابي (3.615)، بدرجة موافقة متوسطة، وتدل هذه النتيجة على ضعف دور وسائل الاعلام للرفع من مكانة المعلم ودورة في المجتمع.

رابعًا: النتائج المتعلقة بالأسباب الأكاديمية:

جدول (8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات المتعلقة بالأسباب الأكاديمية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
.1	المواد التربوية تحتاج إلى جهد أثناء الدراسة أكثر من غيرها.	4.0779	.78442	4	كبيرة
.2	سهولة الدراسة بالكليات التطبيقية مقارنة بالدراسة في الكليات النظرية.	3.7500	.86484	6	كبيرة
.3	قناعتي بالتخصصات المتوفرة في الكليات الأخرى غير التربوية.	4.0984	.80543	3	كبيرة
.4	لاعتقادي أن الأدب التربوي لا يكسبني خبرة جديدة.	3.9180	.82741	5	كبيرة
.5	لاعتقادي بأنها لا تلبي طموحاتي المستقبلية في تعليم التخصص الأكاديمي.	4.553	.50637	1	كبيرة
.6	لأن مجموع درجاتي بالثانوية تسمح لي بدراسة الكليات المرموقة.	4.275	.81687	2	كبيرة
	الإجمالي	3.812	.84456		كبيرة

يتبين من الجدول أعلاه أنه تمت الموافقة على عبارات هذا المجال بدرجة موافقة كبيرة، وكان المتوسط الحسابي العام (3.812)، ويشير إلى درجة موافقة كبيرة، وبالنسبة للفقرات حصلت الفقرة الخامسة والعشرون "لاعتقادي بأنها لا تلبي طموحاتي المستقبلية في تعليم التخصص الأكاديمي" على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (4.553)، وحصلت الفقرة السادسة والعشرون "لأن مجموع درجاتي بالثانوية تسمح لي بدراسة الكليات المرموقة" على الترتيب الثاني بمتوسط حسابي(4.275)، وتشير هذه النتائج إلى أن بعض الأسباب المتعلقة بالمجال الأكاديمي التي دفعت الطلبة إلى عدم الالتحاق بكليات التربية وبخاصة ما يتعلق بطموح الطلبة نحو المستقبل ممن حصل على معدلات مرتفعة في الثانوية العامة، بينما حصلت الفقرة الثانية والعشرون "سهولة الدراسة بالكليات التطبيقية مقارنة بالدراسة في الكليات النظرية" على الترتيب الأخير في هذا المجال بمتوسط حسابي (3.615)، وبدرجة موافقة متوسطة، وتدل هذه النتيجة على أنّ الطلبة يرون أنّ الدراسة بالكليات التطبيقية سهلة نوعًا ما مقارنة بالدراسة في الكليات النظرية.

السؤال الثاني: هل تختلف استجابات عينة الدراسة حول أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكليات التربية تبعًا لمتغيرات الدراسة (الجنس- الكلية- معدل الثانوية العامة)؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بصياغة ثلاثة أسئلة فرعية تبعاً لمتغيرات الدراسة:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيّر الجنس(ذكر/ أنثى).

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (T-Test) للعينات المستقلة Tow Independent Samples لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة، انظر جدول رقم(9).

جدول(9) يبين نتائج اختبار (T-Test) لدلالة الفروق بين متوسطي استجابات عينة الدراسة تبعًا لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T-Test)	مستوى الدلالة	الدلالة
الاقتصادي	ذكور	160	4.181	.40365	242	.365-	.716	غير دالة
	أناث	84	4.200	.33413				
ببيئة العمل	ذكور	160	3.993	.45543	242	.349	.725	غير دالة
	أناث	84	3.972	.44159				
الاجتماعي والأسري	ذكور	160	3.889	.30326	242	1.118 -	.283	غير دالة
	أناث	84	3.936	.34158				
الأكاديمي	ذكور	160	3.836	.87782	242	.632	.528	غير دالة
	أناث	84	3.767	.78144				
الاستبانة ككل	ذكور	160	4.088	.35884	242	.799	.425	غير دالة
	أناث	84	4.043	.34575				

يتبين من الجدول(9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) بين متوسط استجابات الطلبة تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى)، وبذلك نقبل الفرض الصفري القائل بانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha= 0.05$) بين متوسطي استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس(ذكر/أنثى). وتدل هذه النتيجة على توافق استجابات الطلبة على أسباب العزوف بغض النظر عن جنس الطالب ذكر/أنثى.

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha= 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الكلية (تطبيقية/إنسانية).

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار(T-Test) للعينات المستقلة Tow Independent Samples لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة انظر جدول رقم (10).

جدول(10) يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي استجابات الطلبة تبعًا لمتغير الكلية (تطبيقية/إنسانية)

المجال	كلية الطالب	العددّ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T-Test	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الاقتصادي	إنسانية	110	3.9751	.33800	12.25	242	.000	دالة
	تطبيقية	134	4.4470	.24413				
ببيئة العمل	إنسانية	110	3.7015	.35581	15.22 -	242	.000	دالة
	تطبيقية	134	4.3333	.27465				
الاجتماعي والأسري	إنسانية	110	3.8060	.27996	5.77	242	.000	دالة
	تطبيقية	134	4.0273	.31875				
الأكاديمي	إنسانية	110	3.7463	.83789	1.33	242	.184	غير دالة
	تطبيقية	134	3.8909	.84967				
الاستبانة ككل	إنسانية	110	3.8977	.33267	9.81	242	.000	دالة
	تطبيقية	134	4.2766	.25473				

يتبين من الجدول(10) انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات استجابات الطلبة للاستبانة ككل؛ أي إن آراء الطلبة تختلف حول أسباب عزوف الطلاب للتقديم في كليات التربية تعزى لمتغير الكلية(تطبيقية/إنسانية)، وكانت الفروق دالة إحصائيًا أيضًا

عند المجالات: الاقتصادي، والمتعلق ببيئة العمل، والاجتماعي والأسري، وكانت الفروق لصالح الطلبة الملتحقين بالكليات التطبيقية، بينما كانت الفروق غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) في المجال الرابع المتعلق بالمجال الأكاديمي؛ أي إن آراء الطلبة لا تختلف عند الأسباب المتعلقة بهذا المجال.

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة احتياجاتهم التدريبية تُعزى لمتغير معدل الثانوية العامة.

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بإيجاد المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة على كل مجال من مجالات الاستبانة ثم المتوسط الحسابي للاستبانة ككل تبعًا لمتغير المعدل وهذا ما يوضحه الجدول رقم (11).

جدول(11) يبين المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمتوسطات تقدير عينة الدراسة تبعًا لمتغير معدل الثانوية العامة

المجال	المعدل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاقتصادي	من70-79	53	4.2642	.7448
	من80-89	127	4.1942	.35766
	من90-99	64	4.1120	.33759
بيئة العمل	من70-79	53	3.8467	.48295
	من80-89	127	3.9360	.30082
	من90-99	64	3.8945	.84508
الاجتماعي والأسري	من70-79	53	4.1384	.90636
	من80-89	127	4.000	.32239
	من90-99	64	3.8333	.37313
الأكاديمي	من70-79	53	3.7925	.37720
	من80-89	127	3.8740	31991
	من90-99	64	3.7031	.40608
الاستبانة ككل	من70-79	53	4.1348	.32900
	من80-89	127	4.0945	.79041
	من90-99	64	3.9621	.31095

يتبين من الجدول(11) أن (53) طالباً وطالبة، يمثلون 22% من أفراد العينة كانت معدلاتهم بين 70-79 درجة، وإن (127) طالباً وطالبة، يمثلون 52% من أفراد العينة كانت معدلاتهم بين80-89 درجة، وإن (64) طالباً وطالبة، يمثلون 26% من أفراد العينة كانت معدلاتهم بين 90-99 درجة.

وللتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير معدل الثانوية العامة استخدام الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA وهذا ما يوضحه الجدول رقم (12).

جدول (12) يبين اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVAلحساب دلالة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة تبعًا لمتغير معدل الثانوية العامة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة	الدلالة
الاقتصادي	بين المجموعات	.682	2	.341	2.385	.094	غير دالة
	داخل المجموعات	34.458	241	.143			
	المجموع	35.141	243				
ببيئة العمل	بين المجموعات	.309	2	.155	1.543	.216	غير دالة
	داخل المجموعات	24.148	241	.100			
	المجموع	24.457	243				
الاجتماعي والأسري	بين المجموعات	2.747	2	1.373	7.129	.001	دالة
	داخل المجموعات	46.430	241	.193			
	المجموع	49.177	243				
الأكاديمي	بين المجموعات	1.267	2	.634	.888	.413	غير دالة
	داخل المجموعات	172.06	241	.714			
	المجموع	173.32	243				
الاستبانة ككل	بين المجموعات	1.044	2	.522	4.274	.015	دالة
	داخل المجموعات	29.424	241	.122			
	المجموع	30.467	243				

يتبين من الجدول رقم (12) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات استجابات الطلبة تعزى لمتغير معدل الثانوية العامة عند مجالات الأسباب المتعلقة: ببيئة العمل، الاجتماعية والاسرية، الأكاديمية، إي إن آراء الطلبة عن أسباب العزوف لا تختلف باختلاف التحاقهم بالكليات (تطبيقية، إنسانية)، بينما كانت آراؤهم مختلفة في المجال الأول؛ المتعلق بالأسباب الاقتصادية وفي المتوسط العام للاستبانة.

ولمعرفة دلالة اتجاهات الفروق استخدم الباحث اختبار شيفيه انظر جدول رقم (13).

جدول (13) يبين نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين مستويات معدل الثانوية العامة

المجال	المعدل	من70-79	من80-89	من90-99
الاجتماعي والأسري	من70-79			.30503**
	من80-89			
	من90-99	-.30503**		
الاستبانة ككل	من70-79			.17272*
	من80-89			
	من90-99	-.17272*		

** مستوى الدلالة عند (0.01) - * مستوى الدلالة عند (0.05).

يوضح الجدول(13) نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية، حيث أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات استجابات الطلبة للمجال الثالث المتعلق؛ بالجوانب الاجتماعية والأسرية عند مستوى دلالة (0.01) تعزى لمتغير معدل الطالب في الثانوية العامة عند المقارنة بين فئة الطلبة الذين معدلهم من 90- 99، وفئة الطلبة الذين معدلهم من 70- 79، وكانت الفروق لصالح الطلبة الذين معدلهم من 70- 79 درجة، وقد أثّرت هذه الفروق على المتوسط العام

للمقياس ككل؛ التي تبين ظهورها بين الفئتين عند مستوى دلالة (0.05)، ولصالح الطلبة الذين معدلهم من 70- 79 درجة. ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أنّ هذه الفئة من الطلبة رغم تدني معدلاتهم إلا أنهم التحقوا بكليات أخرى لإدراكهم وقناعاتهم بحجم التأثير الاجتماعي والأسري المفروض عليهم والذي ساهم في امتناعهم عن التسجيل في كليات التربية.

استنتاجات الدراسة:

استهدفت الدراسة التعرف على أسباب عزوف الطلاب عن التقدم لكليات التربية – جامعة عدن، وذلك من خلال آراء عينة عشوائية مكونة من (244) طالبًا وطالبة من سبع كليات، منها أربع كليات تطبيقية، وثلاث كليات إنسانية، وبعد تحليل النتائج الموضحة في الجداول رقم (4)، (5)، (6)، (7)، (8)، (9)، (10)، (12)، (13)، تم استخلاص النتائج التالية:

1-اوضحت النتائج في الجدول (4) غلبة الأسباب الاقتصادية التي حصلت على درجة موافقة كبيرة بأعلى متوسط حسابي (4.188)، تليها الأسباب الاجتماعية والأسرية بمتوسط حسابي (3.987)، وجاءت الأسباب الأكاديمية في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (3.906)، بينما حصلت الأسباب المتعلقة ببيئة العمل على أدنى متوسط حسابي(3.812)، بدرجة موافقة كبيرة.

2-حصلت 24 فقرة من فقرات المقياس ال26 على درجة موافقة كبيرة وكانت أعلاها الفقرة 5 "الحوافز والبدلات التي يتقاضاها المعلم بخلاف راتبه الأساسي ضئيلة جدًا مقارنة بغيرها من الوظائف" في المجال المتعلق بالأسباب الاقتصادية التي حصلت على متوسط حسابي (4.603)، تليها الفقرة 25 "لاعتقادي بأنها لا تلبي طموحاتي المستقبلية في تعليم التخصص الأكاديمي" المتعلقة بالمجال الأكاديمية، ومن ثم الفقرة 6 "غياب نظام المكافآت والحوافز وقلة المرتبات" وجاءت الفقرة العشرون "أولياء الأمور يفرضون تخصصات بعينها على أبنائهم لمساعدتهم بمتابعة أعمال العائلة الخاصة" المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والأسرية في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (4.525)، بينما حصلت الفقرة 8 "يعاني المعلم من كثرة الحصص اليومية والأعباء الكتابية بالعمل" الأسباب المتعلقة ببيئة العمل على الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (4.366).

3-حصلت فقرتان على درجة موافقة متوسطة؛ حيث حصلت الفقرة 19 "تشجيع الأسرة لأبنائها على الالتحاق بكليات الدراسة فيها أسهل لتسريع تخرجهم" على الترتيب الخامس والعشرين قبل الأخير بمتوسط حسابي (3.566)، بينما حصلت لفقرة 11 "يتعامل الطلاب بشكل غير لائق مع معلميهم" على الترتيب الاخير بمتوسط حسابي (3.511).

4-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس ذكر/أنثى.

5-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي استجابات عينة الدراسة في المجالات المتعلقة بالأسباب: الاقتصادية، بيئة العمل، الاجتماعية والأسرية، المقياس ككل، تعزى لمتغير الكلية: تطبيقية/إنسانية، وكانت الفروق لصالح الطلبة الملتحقون بالكليات التطبيقية بينما كانت الفروق غير دالة إحصائيًا في المجال المتعلق بالأسباب الأكاديمية.

6-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين متوسطي استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الكلية: تطبيقية/إنسانية عند الأسباب المتعلقة بالمجالات الاقتصادي، الاجتماعي والأسري، بيئة العمل، المقياس ككل، بينما كانت الفروق غير دالة إحصائيًا في المجال الأكاديمي.

7-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في المجالات المتعلقة بالأسباب: الاقتصادية، بيئة العمل، الأكاديمية تعزى لمتغير معدل الثانوية العامة (من70-79، من80-89، من90-99)، بينما كانت الفروق دالة إحصائيًا في المجال المتعلق بالجوانب الاجتماعية والأسرية وكانت الفروق لصالح الطلبة الذين معدلهم من 70-79 عند المقارنة البعدية مع فئة الطلاب الذين معدلاتهم من 90-99 درجة.

التوصيات والمقترحات:

التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فإننا نستخلص عدداً من التوصيات:

1-العمل على زيادة مرتبات المعلمين وتمييزهم عن غيرهم، مع وضع سلم ترقيات واضح وفعال.

2-إبراز دور المعلم ومسؤولياته الاجتماعية من خلال أجهزة الإعلام المختلفة وتوسيع القاعدة الإعلامية عن مهنة التدريس، والتوعية لتحسين نظرة المجتمع للمعلم.

3-منح المعلمين بعض الامتيازات التي تجذب الطلبة في التقدم للدراسة في كليات التربية (كأفضلية الترشيح لحضور الندوات والمؤتمرات التربوية، وزيادة فرص الدراسات العليا، والابتعاث الداخلي أو الخارجي).

4-استحداث وحدة الإعلام التربوي في الإدارات التعليمية بالمديريات يناط بها إصدار مجلة نصف سنوية أو فصلية تهتم بالقضايا التربوية ومشكلات المعلم وهمومه، وتعطي المجتمع فكرة عن أدوار المعلم ومسؤولياته تجاه التلاميذ وخدمة المجتمع.

5-تحسين ظروف العمل كتقليل كثافة التلاميذ داخل الفصل بحيث لا يتجاوز عددّهم عن 30 تلميذا.

6-تخفيض نصاب المعلم في التعليم العام من الحصص إلى الحد الذي يستطيع معه الوفاء بالأدوار والمسؤوليات الأخرى (كالإشراف اليومي، الأنشطة المدرسية، الأعمال المكتبية، إنتاج الوسائل).

7-العمل على إيجاد لائحة توضح الجزاءات التربوية لضبط سلوكيات التلاميذ غير المرغوب فيها، مع إعادة النظر في مبدأ الثواب والعقاب.

8-تسهيل التحاق الطلبة بالتعليم من خلال توفير تخصصات نوعية في كليات التربية تؤهلهم لخوض سوق العمل.

9-العمل على منح الجوائز التربوية على مستوى المحافظات والمديريات لتحفيز المعلمين وتطوير أدائهم.

المقترحات:

1-بناءً على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فإننا نقترح الآتي:

2-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينة مختلفة في كليات وجامعات مختلفة، ومقارنة نتائج هذه الدراسة مع نتائج تلك الدراسات للحصول على صورة أوضح لمشكلة عزوف الطلبة عن التقدم لكليات التربية.

3-إجراء دراسة لمعرفة أسباب عزوف الطلبة الذكور من التقدم للدراسة في كليات التربية.

4-إجراء دراسة لمعرفة أسباب عزوف الطلبة عن التخصصات العلمية (رياضيات، فيزياء، كيمياء) في كليات التربية.

المصادر والمراجع

ابن منضور، ابي الفضل (د. ت) **لسان العرب** دار صادر للطباعة والنشر: بيروت.

إبراهيم، منى (2013). "أسباب عزوف الطالبات عن التخصصات العلمية وسبل التغلب عليها" **المؤتمر الدولي الأول، التخصصات العلمية الناشئة، التحديات والحلول**، جامعة المجمعة.

إبراهيم، مصطفى وآخرون (1972). **المعجم الوسيط**، اسطنبول: المكتبة العربية للطباعة والنشر، تركيا.

البعلبكي، روحي (2001) **المورد قاموس عربي- انجليزي**، دار العلم للملايين: بيروت.

الأبرط، نايف علي صالح (2020). أسباب ضعف التحاق الطلبة للدراسة بكليات جامعة البيضاء من وجهة نظرهم، **مجلة جامعة البيضاء**، المجلد2 الاصدار الرابع اغسطس 2020م.

بلخير، طبشي الشايب، محمد الساسي(2013) قياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي المرحلة الابتدائية في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة بالجزائر-دراسة ميدانية استكشافية بمدينة ورقلة. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلد 13، ص 22 -30.

الداوود، ابتسام عبدالصمد (2017) واقع المكانة الاجتماعية للمعلم في ثقافة المجتمع السوري من وجهة نظر المعلمين أنفسهم–دراسة ميدانية في مدينة الحسكة، **مجلة جامعة البعث**، المجلد69، ص 78– 93.

رضوان، أحمد محمود(2010). أسباب عزوف المعلمين في الأردن عن مهنة التعليم وتوجههم نحو الوظائف الإدارية، **دراسة حالة**. كلية التربية بالإسماعيلية، مصر.

ساري، عفاف (2016) المكانة الاجتماعية للمعلم في المجتمع المحلي–دراسة ميدانية في ولاية بسكرة. **رسالة ماجيستير**. جامعة محمد خيضر، بلدية ليشانة، المدارس الابتدائية بسكرة، الجزائر.

سليم، بشار عبد الله العلي، يسري يوسف (2012) علاقة مكانة (المعلم الاجتماعية) بدوره في تنمية المجتمع كما يقدرها معلمو المدارس الثانوية في الأردن. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد14، ص20–25.

السليمي، رجعان شطيط مفضي (2016) أسباب تدني مكانة المعلم من وجهة نظر معلمي، المرحلة الثانوية بمدينة حائل، **رسالة ماجستير**، جامعة ام القرى السعودية.

الشحي، وفاء عبد الله (2019) "أسباب عزوف المواطنين الذكور عن الالتحاق بمهنة التعليم في امارة أبوظبي **رسالة ماجستير منشورة** على الرابط.

عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق، كايد (2012) **البحث العلمي: مفهومة وأدواته وأساليبه**. دار الفكر. عمان. الأردن.

عكيشي، سعاد (2014) المكانة الاجتماعية للمعلم ودورها في العملية التربوية–دراسة ميدانية لبعض ابتدائيات بلدية ورماس ولاية الوادي. **رسالة ماجيستير**، جامعة الوادي، الجزائر.

العميري، مبارك عبدالرحمن (2011) أسباب عزوف بعض معلمي التربية الإسلامية عن التدريس بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. **رسالة ماجستير** في المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية جامعة ام القرى، السعودية.

قريطع، فراس (2017) الضغوط النفسية لدى المعلمين وعلاقتها بالرضا عن الحياة. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، المجلد 13، ص ص 52–63.

قمر، مجذوب احمد والامين، عمر خليفة أسباب عزوف بعض المعلمين (الذكور) عن التدريس في مرحلة الأساس بالمدارس الحكومية بمحلية الدامر من وجهة نظرهم، **مجلة جامعة عبد اللطيف الحمد التكنولوجية**، العددّ الأول – يناير(2018).

الكلباني، سعيد محمد والعديلي، عبد السلام (2020) أسباب عزوف طلبة الصف العاشر عن اختيار مادة الفيزياء من وجهة نظرهم في سلطنة عمان ـ **مجلة العلوم التربوية والنفسية:** عمان . المجلد الرابع ـ العددّ الثاني والأربعون ـ نوفمبر 2020م.

محمد، طارق شريف (2012) **أنماط التفكير الإستراتيجي وأثرها في اختيار مدخل اتخاذ القرار**. دار الكتاب الثقافي للنشر والتوزيع: الأردن.

ملوق، فتحي على خليفة (2016) عزوف الرجال عن العمل بمهنة التدريس دراسة ميدانية: بمدارس التعليم الثانوي بمنطقة جنزور. **مجلة روافد المعرفة**، كلية الآداب والعلوم ترهونة، جامعة الزيتونة ليبيا، المجلد 2، ص 23–36.

Australian Council for Educational Research **Special Tertiary Admissions Tests,** candidate information booklet, 2011, page53.

Daniele، C., & Ville, M. (2016). Causes of teachers' turnover intentions in Swedish schools. **Master thesis**. Dalarna University، Sweden

Wengel-Woźny, K., Szefczyk-Polowczyk, L., & Zygmunt, A. (2015). Stress in the Teaching Profession. **Journal of Education,** Health and Sport, 5(6), pp191-210.